دايان وبيريس · ثانيا : خلافات اساسية بشأن الضفة الغربية ، فبينما ينيادي وزير الدفاع بحل وسط على الصعيد السياسي ـ الوظيفي ، فأن مبام يدعو الى حل اقليمي وسط · ثالثا : هناك خلاف بين بيريس ومبام بشأن النظرة الى حركة « غوش ايمونيم » المتدينة والمتطرفة ، التي لا يخفي بيريس تعاطفه مع اهدافها الاستيطانية ·

يعتبر تولي بيريس لرئاسة الحزب ، ولرئاسة الحكومة المقبلة في حال فوز المعراخ في الانتخابات ، نجاحا لاتجاه الصقور داخل الحزب ، الذين يدعون في الاساس الى تقوية الاستيطان في المناطق المحتلة · ويدعو بيريس الى حل وظيفي في المناطق المحتلة بدلا من الحل الاقليمي ، ويتمثل هذا الحل في بقاء سيطرة اسرائيل على المناطق المحتلة ، وتقوية الاستيطان اليهودي داخلها ، مع السماح لسكانها بالانتماء سياسيا الى دولة اخرى ، وهو نفس رأي دايان ، كما عبر عنه في مؤتمر حزب العمل · ويمكن التعرف على اراء بيريس من خلال كلمته امام اللجنة السياسية لحزب العمل التي انعقدت في تاريخ ٧٧/١/٧ ، حيث اوضح في بداية كلامه انه يقبل بالمباديء الاربعة عشر لحزب العمل ، ولا يرى ضرورة لتغييرها · واشار الى الاخطار الكامنة في تحديد الاهداف ورسم الخرائط منذ الان ، ثم التنفيذ على مراحل ، مؤكدا ان ذلك سيؤدي الى مواجهة حادة مع اصدقاء اسرائيل والولايات المتحدة ايضا ·

وقال بيريس : « ليست الضمانات الامنية كفيلة بضمان امننا ، واكد ضرورة الحدود التي يمكن الدفاع عنها ، مشيرا الى ان العودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، لا يمكن ان توفر تلك الحدود » · واضاف : « اذا شكلت خلايا للمخربين في الضفة الغربية ، فلن تستطيع اية قوة دولية مكافحتهم » · واشار الى مسألة الاستيطان فطالب بالحفاظ على الاندفاع الاستيطاني قائلا : « ليس هناك فراغ ، فاذا لم نستوطن نحن فهناك استيطان عربي هادىء ولكن كثيف » ·

وتطرق بيريس الى مؤتمر جنيف ، فطالب بالحذر لانه اذا جرى الحديث عن حل شامل ، فستتبلور جبهة عربية مشتركة مدعومة بقوة من السوفيات الامر الذي سيضطر الاميركيين ايضا الى اتخاذ موقف بالنسبة الى الخارطة والحدود النهائية · وهذا يعني مواجهة مع الولايات المتحدة · وقال بيريس ان المباحثات الشاملة تحمل في طياتها خط المطالبة باقامة دولة فلسطينية فورا · وعاد بيريس واكد ان افضل اسلوب لمعالجة الوضع هو اسلوب الخطوة ـ خطوة « لان العرب لن يقبلوا باقصى خارطة معتدلة نقدمها ، ونحن لا نستطيع القبول بأي شيء اقل من السلام ، وسياسة الخطوة ـ خطوة تخلق جوا جديدا في الشرق الاوسط » · واضاف بيريس ان الهدف الرئيسي هو السلام ، وانه لن يعارض حلا اقليميا وسطا في اطار اتفاق سلام حقيقي ، اذا كان ذلك ممكنا ، لكنه اضاف : « اعتقد بأن الحل الوظيفي له احتمالات اكبر من الحل الاقليمي ، ذلك ان الخلافات تتمحور في اساسها حول القدس » (هآرتس، ٧٧/١/٩) ·

وجدد بيريس ، في مقابلة مع اذاعة اسرائيل عشية اختياره لتولي رئاسة الحزب ، المباديء الاساسية لحكومته في المستقبل قائلا : « ان حكومة بيريس تستند على مباديء المعراخ التي تقول اولا : اننا نسعى للسلام الكامل والحقيقي مع البلدان العربية · ثانيا :